

فتح القدير

153 - { قالوا إنما أنت من المسحرين } أي الذين أصيبوا بالسحر قاله مجاهد وقتادة
وقيل المسحر هو المعلل بالطعام والشراب قاله الكلبي وغيره فيكون المسحر الذي له سحر
وهو الرئة فكأنهم قالوا إنما أنت بشر مثلنا تأكل وتشرب قال الفراء : أي إنك تأكل
الطعام والشراب وتسحر به ومنه قول امرئ القيس أو لبيد : .
(فإن تسألينا فيم نحن فإننا ... عصافير من هذه الأنام المسحر) .
وقال امرؤ القيس أيضا : .
(أرانا موضعين لحتم غيب ... ونسحر بالطعام وبالشراب) .
قال المؤرج : المسحر المخلوق بلغة ربيعة